

إجراءات عاجلة لفتح القناة للملاحة العالمية فى 5 يونيو تجربة غدا لاختبار استقبال السفن من الشمال الى الجنوب

استدعاء جميع المرشدين المصريين من الخارج
لاستئناف العمل الرسوم الجديدة تعلن قبل الافتتاح
وستكون أرخص رسوم للمرور فى العالم

أعلنت حالة الطوارئ فى أجهزة قناة السويس فور انتهاء الرئيس السادات من
إلقاء خطابه مساء أمس .. أصدر المهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة القناة تعليمات
عاجلة لدفع عجلة العمل لاستكمال المرحلة الرابعة والأخيرة من تطهير المجرى الملاحة
للقناة وإعدادها للملاحة فى الموعد الذى حدده الرئيس .

قال رئيس هيئة القناة " للأخبار " أن الهيئة بدأت فى استكمال آخر مرحلة فى تطهير
المجرى الملاحة من الألغام والمفرقات وهى مرحلة المراجعة النهائية التى يشترك فيها
الخبراء الإنجليز والفرنسيون والأمريكيون إلى جانب أجهزة الهيئة ورجال البحرية المصرية
وهى تهدف إلى التأكد بنسبة 100 % وبما لا يدع مجالاً لأى شك فى نظافة قاع القناة من أى
لغم أو قنبلة تائهة فى الأعماق .

وقال المهندس مشهور أن الهيئة بدأت فى إتمام عملية إعداد وتجهيز محطات إرشاد
السفن على طول القطاعين الشمالى والجنوبى وقد وصلت من الخارج الأجهزة الحديثة
الخاصة بهذه المحطات والشمندورات الجديدة وتم تركيبها بنسبة 95 % أما أجهزة الإضاءة
الحديثة التى تم التعاقد مع أمريكا على توريدها فقد تم شحنها بالفعل فى منتصف شهر فبراير
الماضى . وهى فى طريقها إلينا وقد بدأت الهيئة منذ مساء أمس فى إجراء عملية اتصالات
عاجلة وطلبت توجيه سفينة الشحن إلى ميناء بورسعيد مباشرة بدلاً من ميناء الإسكندرية

اختصاراً للوقت وسيبدأ العمل فى تركيب هذه الأجهزة فى محطات الإرشاد من الشمال للجنوب حتى يمكن تشغيلها فى الموعد المحدد .

اختبار قدرة الاستقبال :

وأعلن المهندس مشهور فى حديثه مع " الأخبار " أن الهيئة ستقوم بسلسلة تجارب جديدة على جميع أجهزة القناة ابتداء من منتصف ليلة الاثنين (غدا) لاختبار كفاءة شبكة الاتصالات التليفونية واللاسلكية على طول القناة والتأكد من قدرة قطاعات الهيئة المختلفة على استقبال السفن من الشمال والجنوب .

وقال أن خطة الهيئة العاجلة هى تشغيل جميع محطات إرشاد السفن بالإمكانات المتاحة والبديلة التى يجرى إعدادها بما فيها إقامة أكشاك مؤقتة للإرشاد بحيث تتم عملية مرور السفن وفتح القناة للملاحة مع استكمال بناء المنشآت ومبانى المحطات الجديدة وحدد رئيس الهيئة (للأخبار) صورة القناة فى اليوم الأول لإعادة الملاحة فيها .. قال : أننا نستعد لاستقبال سفن العالم بمجرد فتح القناة وسنسمح بمرور السفن حتى حمولة 100 ألف طن وبغاطس 38 قدما بالعبور فى القناة من الاتجاهين (الشمالى والجنوبى) وهى نفس أحجام السفن ونفس الغاطس الذى كان مسموحا به يوم 4 يونيو 1967 .

وسيسير العمل بنفس الصورة القديمة قافلتان من السفن تعبران القناة من القطاع الشمالى .. الأولى فى الصباح والثانية فى المساء وقافلة واحدة تعبر القناة من القطاع الجنوبى.

أما عن زيادة رسوم المرور فى القناة فقال المهندس مشهور : لقد قمنا بدراسة دقيقة وشاملة اشترك فيها مجموعة من بيوت الخبرة العالمية والمصرية واتصلنا بكل دوائر الملاحة فى العالم وستعلن الرسوم الجديدة قبل إعادة فتح القناة بوقت كاف وأكد لرئيس الهيئة أننا راعينا تماما طبقا لتوجيهات الرئيس السادات أن تظل أسعار المرور فى القناة أقل تكلفة بالنسبة للتجارة العالمية ونقل مواد الطاقة بين الشرق والغرب .

استدعاء المرشدين من الخارج :

وبحيت تظل قناة السويس أرخص وأسهل وسيلة أمام السفن والناقلات فى العالم .
وقال رئيس الهيئة : أن المرشدين المصريين اللذين كانوا يعملون فى موانئ الدول العربية والأفريقية قد استدعيناهم وعاد أغلبهم بالفعل وقد حدد نهاية مارس الحالى موعدا لانتهاؤ أجازات العمل التى سمح بها للمرشدين المصريين . وفى نفس الوقت فان الهيئة بدأت فى تدريب إعداد كبيرة وأطقم جديدة من المرشدين الجدد ليتولوا العمل فى القناة منذ اليوم الأول لفتحها .